جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

مقصورة الاسكندر الاكبر فى معبد الأقصر

إعداد
دعاء كامل الدرس
باحثة بدرجة الماجستير
كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

د/ أيمن وهبي طاهر
أستاذ الآثار المصرية القديمة المساعد
كلية الآداب – جامعة المنصورة

أ.د/ هدى عبد الله قنديل
أستاذ الآثار المصرية القديمة بقسم الإرشاد السياحى
كلية السياحة والفنادق –جامعة المنوفية

مجلة كلية السياحة والفنادق ـ جامعة المنصورة
عدد (٢) ـ ديسمبر ٢٠١٧

مقصورة الاسكندر الاكبر فى معبد الأقصر

إعداد

دعاء كامل الدرس[١] د/أميزوهي طاهر[٢] أ.د/هدى عبدالله قنديل[٣]

ملخص البحث

كانت مصر واحدة من البلدان الهامة التى فتحها الاسكندر ولم يكن ليقيم فيها كثيرا لينجز أعمال العبادة ولذلك كان لابد أن تظهر صورة الملك بالاسلوب المصرى على جدران المعابد . في معبد الأقصر تم اصلاح وترميم جزء من الجدار في حجرة المركب الخاصة بالملك امنحتب الثالث ، وفى منتصفها تم بناء مقصورة للقارب . كان الاسكندر يريد أن يظهر كملك شرعى للبلاد. وقد كان لظهور الاسكندر فى معبد الاقصر مغزى كبير ، ففى عيد الأوبت يحدث تجديد لسيادة الملك سواء فى عالم الألهة أو عند البشر فالملك هو تجسيد الاله على الأرض . .لقد خلد الاسكدر نفسه فى هذه المواضع البارزة حيث أنه وفقا للتقاليد المصرية تم قبوله من خلال الآلهة ليكون الحاكم الشرعى للبلاد .

الكلمات المفتاحية : الاسكندر ، معبد الاقصر ، مقصورة القارب ، امنحتب الثالث

Alexander the Great Chapel at Luxor Temple

ABSTRACT :

Egypt was one of the most important countries in Alexander's empire but he didn't stay too much there to do the religious duties himself so there was a need to show the king doing his religious duties on temple's walls in the Egyptian style . On luxor temple a repair was made into the southern wall of the chamber of amenhetp III, and a new chamber was constructed to the sacred boat . Alexander wanted to be a a legal king . That representation has a great aim . In Opet festival a renew of king's domination in both god's world and human world as the king id the representation of the god on the earth . alexander Commemorate himself in that important position . According to Egyptian traditions he was accepted from the gods to be the legal ruler to the whole country

Keywords alexander , luxor temple , sacred boat chapel , amenhetp III .

المقدمة:

إن أفضل أثار وصلت إلينا للقائد المقدونى موجودة على الجانب الشرقى للنيل : أى في المعبدين الكبيرين . مع هذا النشاط الخاص بالبناء في اثنين من المعابد المصرية المهمة ينبغى أن نقول أن الاسكندر الأكبر كان هو الحاكم الشرعى ، ان الاهتمام بالمعابد المصرية كان ينتمى الى قانون العمل الخاص بالملك المصرى مثلما هو الحال بالنسبة لدرأ الاعداء ، ولعل هذا الفعل الاخير هو ما قام به الاسكندر عندما طرد الفرس من مصر . وعندما دخل الاسكندر مصر كان يجب على الكهنة ان يجدوا الشكل الذى يصوره كحاكم شرعى . كانت مصر واحدة من البلدان التى فتحها الاسكندر ولم يكن ليقيم فيها لينجز أعمال العبادة لشخصه ولذلك كان لابد أن تظهر صورة الملك بالاسلوب المصرى على جدران المعابد ويمكن من خلال ذلك اجراء خدمة الاله اليومية حتى لا تغرق البلاد في الفوضى . فقد كان سلوك الكهنة ناحية الاسكندر مختلفا عن الفرس الذين لم نعثر لهم على أي أثار .فعلى الرغم من وجود معبد الاسكندر بالواحة البحرية الا أن كثير من المصريين لم يشعروا بهذا المعبد نظرا لموقعه المنفصل عن وادى الالنيل كما أنه ليس هناك الكثير ليقال عن المعبد فى هرموبوليس ماجنا٤ .

كان الاسكندر يعلق قيمة كبيرة على أن يظهر كفرعون شرعى للبلاد فكان لظهور الاسكندر فى كلا من معبد الأقصر المرتبط بعيد الأوبت الذى يحدث فيه تجديد لسيادة الملك وحكمه سواء فى عالم الألهة (أمون رع) أو عند البشر (الفرعون) فالملك هو تجسيد الاله على الأرض ٥.فلقد خلد الاسكندر نفسه فى هذه المواضع البارزة حيث أنه أثبت قبوله من خلال الآلهة المصرية أنه الحاكم الشرعى ٦.

تشابه الاسكندر هنا بالملوك القدامى مثلا الملك امنحتب الثالث رغم أنه لم يحرز فتوحات فى أسيا الا انه وصل إلى هناك عبر الدبلوماسية فيظهر فى واحد من أسمائه وهو اسم حورس الذهبى " ذو القوة العظيمة ، الذى يضرب الأسيويين "٧.

معبد الاقصر

عرف معبد الأقصر باسم "*Ỉpt -rsyt*" .وهو يرجع إلى الدولة الحديثة بناه الملك أمنحتب الثالث ثم أضاف رمسيس الثانى فناء وواجهة ضخمه ، يبدأ بقاعة الأعمدة الضخمة ذات الأربعة عشر عموداً مقسمة إلى صفين ونصل بعد ذلك إلى الفناء الكبير المفتوح ويحيط به من ثلاث جوانب صفان من الأعمدة – ثم نصل إلى بهو الأعمدة ويضم ٣٢ عموداً – ونتقدم داخل المعبد لنصل إلى غرفة القارب المقدس. وأخيراً نصل إلى قدس الأقداس حيث حجرة التمثال المقدس وبها أربعة أعمدة ٨ .

تم اصلاح وترميم جزء من الجدار في معبد الأقصر داخل حجرة المركب الخاصة بالملك امنحتب الثالث ، وفى منتصفها تم بناء مقصورة للقارب ، علاوة على ذلك يوجد عند السور الخارجى الشرقى للفناء الخاص بامنحتب الثالث نقش جرافيتى يشير إلى الترميم ٩. ذلك المبنى الجديد على محور المعبد والذى كان يستخدم لأجل استقبال مركب أمون أثناء عيد الأوبت .

اذن قام الاسكندر في العام الثالث من حكمه بازالة الاساطين الاربعة من المقصورة رقم (١١ – Xi) المعروفة باسم "antechambre" والكائنة أمام قدس الأقداس رقم (١٢ - XII) (لوحة ٢ -٣) . وأراد أن يحل محلها مقصورة مقدسة للقارب فأقامها فى وسط تلك الحجرة التى شيدها امنحتب الثالث١٠. ذلك وفقا لما اثبتته النقوش الجدارية . كان للمقصورة بابان من الجهتين الشمالية والجنوبية ومن المحتمل أن الاسكندر هو من قام بفتح باب فى الحائط الخلفى الذى كان يفصل المقصورة عن مقصورة الاله امون فهو باب صغير لا يزيد ارتفاعه عن ١٢٠ سم . وقد عثر على تمثال ملك من العصر اليونانى رغم انه ينسب إلى الاسكندر إلا انه قد يمثل واحدا من البطالمة الاوائل ١١.

سقف وأعمدة الحجرة :

جاء السقف مربع تقريبا وقد كان محمول فى وقت البناء على اعمده من طراز حزم البردى النحيفة والمرتبة فى شكل مربعات وعدد هذه الاعمدة أربعة ، تدعم

هذه الأعمدة العتبين اللذان يسيران بصورة موازية لمحور المعبد . وقد وصل الينا بعد الاجزاء من تلك الالواح الواقعة بين الاعتاب والجدران وقد زينت هذه الالواح من اسفل بمناظر سماء النجوم التقليدية . لقد وصل الينا من تلك الاعمدة الموجودة فى الحجرة اساسات القواعد القوية التى كان متوسط ارتفاعها النقوش٢ م ، التى نحتت عندها القواعد الحقيقية وقد وصلت الينا فى شكل بقايا وكانت اكثر نحافة ويمكننا التعرف على متوسط مقاييس الاعمده كان قطرها حوالى ٥٠ سم .

أرضية الحجرة

ان الارضية القديمة للحجرة لم تصل الينا بل تم تجديدها فى زمن إقامه مقصورة الاسكندر من الحجر الجيرى الفاتح اللون على المستوى الذى يقع على بعد حوالى ٥٠ سم فوق أرضية الصالة الامامية وهو ما يمثل الاختلاف فى مستوى الارتفاع الذى تم التغلب عليه من خلال درجات قليلة عند المدخل ، وما قد تم العثور عليه عند قواعد الاعمدة وعند الجزء المتمم السفلى من جدران الصالة تثبت ان أرضية الصالة كانت تقع فى المستوى المذكور فى عهد امنحتب الثالث . تستقبل الحجرة الضوء الخاص بها من خلال نافذتين كبيرتين (العرض ١.٢٥ م والارتفاع ٧٥سم) اسفل السقف مباشرة فى الركن الشرقى والركن الغربى من الحائط الجنوبى . كما يوجد نافذتين متكافئتين فى الحائط الشرقى والحائط الغربى .

إن تشكيل الارضية فى داخل المقصورة لم يتم تفسيره بوضوح تام . على ما يبدو كان يقع النصف الامامى على مستوى أقل من الجزء الخلفى . هناك ميزت الشقوق والثقوب فى ألواح الأرضية التى وصلت الينا مكان بناء بسيط من الخشب ، وهو مبنى لا يمكن تحديد طبيعته بشكل مؤكد ، من المحتمل ان الموضوع يدور حول مقصورة او مظلة .

فى هذه الحجرة تم بناء مقصورة الاسكندر وهى مقصورة من طراز النموذج التقليدى ذات مسقط أفقى مستطيل الشكل ، وقاعدة صغيرة الحجم (ارتفاعها ٤٠سم) وهى غير مقوسة ، فضلا عن وجود جدران خارجية مقوسة ويوجد زخرفة عبارة عن

زخرفة الخيزران تمثل إطارا ، فضلا عن جزء متمم علوى عن زخرفة الكورنيش المصرى وافريز واطار من حبات الكوبرا . حيث تظهر هذه المقصورة فى موضع الاعمدة حيث تم إزاحتها إلى الخلف فى منتصف الحجرة . من الامام وعلى الجانبين تم الاحتفاظ بمسافة حوالى ٢.٥ م بالنسبة لجدران الصالة ، بينما الحائط الخلفى للمقصورة إقترب إلى ٧٥ سم عند الحائط الجنوبى لحجرة القارب القديمة . كما ذكرنا تمت ازالة الاعمدة التى تقف على الاساسات الخاصة بها الجدران الطويلة لهذه المقصورة ، بينما الاعتاب لا تزال باقية . وتستقر الاعتاب على جدران المقصورة والعرض الخاص بها يتفق مع المسافة الخاصة بالأعتاب. إن سقف المقصورة لا يمتد حتى الاعتاب نفسها ، الجزء الحجرى الموضوع فى هذه المسافة يتوافق مع ذلك الاختلاف الموجود . وهو يمثل فى نفس الوقت الجزء المتمم للحجرة بين سقف الحجرة وسقف المقصورة والاعتاب وذلك من الجانب ١٢.

من خلال تحديد وضع حلقة مفصل الباب المستطيلة الشكل فوق واجهة مقصورة الاسكندر و الموجوده بين الاعتاب تم عمل حجرة يمكن الدخول إليها من ناحية الجنوب ومن ناحية السقف والتى ربما استخدمت كحجرة للوحى . وهى تعد سمة مميزة فى البناء وهى مظللة من خلال أعتاب ١٣.

مدخل المقصورة

فى بادىء الأمر وبطريقة مدهشة لم يكن لمبنى المقصورة باب من الأمام فقط (اى فى الشمال) بل أيضا كان لها باب من الخلف ولكن صغير . بينما لا ينبغى أن يكون الباب الخلفى للمقصورة هو المدخل والممر فقط بالنسبة للكهنة ، فإنه يفترض أن القارب فى ظل هذه الظروف لابد وأن كان يتم حمله حتى حجرة التماثيل ، أو على الأقل تم عمل ربط وصلة للجزء الخلفى من المعبد وأيضا الحائط الجنوبى لحجرة الملك امنحتب الثالث تم اختراقها فى تواصل واستمرارية مع محور المعبد .

نقوش المقصورة

صور الاسكندر على جدران المقصورة الداخلية والخارجية مع ثالوث طيبة تلك الظاهرة التى استمد المصرى القديم منها روابط الابوة والبنوة والزواج حيث افترض المصرى القديم حياة لأربابه تماثل حياة البشر إلى حد كبير وقد تكون ثالوث طيبة من الالهة الثلاث أمون ، موت ، خونسو ١٤ ، وهنا يجب ملاحظة الفرق الشاسع بين رقة الفن وجماله فى عهد أمنحتب الثالث والمبالغة فيه وإظهار الملامح المقدونية فى عهد الاسكندر ١٥.

إن جدران مقصورة الاسكندر مزخرفة من الداخل والخارج بنقوش فى مناظر لوحات عديدة . على كل الجدران تبرز مناظر لوحات بارتفاع ١ م عن قاعدة الجدار المتروكة خالية . والتى تنتهى من خلال ثلاثة اشرطة إلى أعلى . هذه القاعدة الخاصة بالجدار كانت محددة ومخصصة فى اطار عمل النموذج التصويري للجدران المزخرفة فى عهد امنحتب الثالث .

عند زخرفة المقصورة تم الاحتفاظ بعادة معروفة ، على الجدران الخارجية كان النقش باسلوب غائر وذلك لحفظ حواف الأشكال المنقوشة وخطوطها الخارجية من التلف وعلى الجدران الداخلية كان النقش باسلوب بارز فهى يالطبع نقوش داخليه يمكن الحفاظ عليها . هناك استثناء يظهر واضحا : الحائط الشمالى للمقصورة أى واجهة المدخل الخاص بالمقصورة هو الوحيد من الجدران الخارجية ذات تمثيلات وكتابات باسلوب النقش البارز ١٦، حيث أن الحائط الشمالى تم تنفيذه في نفس وقت المدخل ١٧. وكما هو متوقع كانت المقصورة بالكامل مُنفذة بالالوان ، حيث وصلتنا بقايا واضحة منها . على هذا كانت اوراق الكورنيش المصرى ملونة بالتناوب أحمر وأزرق واخضر . إن الاطار الملون للصور اختفى ١٨.

الجدارين الطوليين تمت زخرفتهم من الخارج بستة مناظر في ثلاثة لوحات ومن الداخل زخرفوا بثلاثة مناظر في سجل واحد ، وأسفل هذا المنظر يوجد منظر لموكب الاقاليم ولكنه يمتد على الحائط الخارجى الشمالى ، المناظر للاسكندر وفقا

للتقاليد المصرية مع أمون وأمون كا موت إف والمعبودات الأخرى تظهر بين الحين والاخر في صلة وارتباط مع أمون .

وعند الحديث عن النقوش ينبغى أن نشير إلى ذلك النقش الجرافيتى المؤرخ بعام الحكم الرابع من عهد فيليب ارهيدايوس والذى قام بتأليفه كاهن أمون "عنخ با غرد " وهو يحتفظ باسلوب الكتابة الخاصة بالبناء الخاصة بمقصورة الاسكندر . حيث وفقا للنص أن الكاهن هو الذى كان يشرف على هذا البناء ومكان البناء والمادة والمقاييس والهدف من المبنى وإقامته : وفقا للنص تم تشييد وإقامة مقصورة للموكب من الحجر الجيرى الفاتح اللون في بيت الذهب الخاص بأمون رع – فالمقصود هنا مقصورة المعبد التى بناها امنحتب الثالث – ولعل مكان ظهور النقش في معبد الأقصر نفسه اعتبر اثبات واضح .ان البناء دام لمدة شهرين – من الشهر الاول بفصل الاخت في عام الحكم الثالث حتى اليوم السادس من الشهر الثالث من فصل الآخت أيضا في عام الحكم الثالث أى من نوفمبر ٣٣٠ ق.م. وحتى الثامن عشر من يناير عام ٣٢٩ ق.م. ، ان البناء ربما تم أثناء عيد الأوبت الذى كان يحدث في اليوم التاسع عشر للشهر الثانى وحتى اليوم العاشر من الشهر الثالث من فصل الآخت ١٩ . عيد الاوبت الشهير الذى كان يتم الاحتفال به لمدة ٢٧ يوما فى عهد الملك رمسيس الثالث وهى رحلة للالهة امون – موت – خونسو من معابدهم فى الكرنك إلى معبد الأقصر والعودة فى سنهم الاحتفالية فى النيل و طوال الرحلة يتم حرق البخور امام تماثيل المعبودات وكانت تقدم مختلف انواع القرابين فى هذه المناسبة وبعد مكوثهم هناك لبعض الوقت تؤخذ ثانية إلى الكرنك قاطعين نفس المسار عند القدوم ٢٠. في هذه الحقبة الزمنية لم يهزم الاسكندر داريوس الثالث فقط عند جوجوميلا "Gaugamela" بل أيضا استولى على مدن بابل وسوسة وبرسبوليس .ان الاقوال الموجودة على المقصورة بفرض سيطرته على كل البلاد كانت صحيحة حيث أن كل العالم المعروف للمصريين آنذاك ماعدا النوبة كان تحت سيطرته ٢١.

إن الاقوال الموجودة على المقصورة توضح من كان مسئولا عن تلك النجاحات من وجهة النظر المصرية كان الفرعون يعتمد على الالوهية فى نجاح تخطيطاته فإن أمون هو الضامن بالطبع لتلك الفتوحات . فهو الذى أعطاه وفقا لكتابات المقصورة كل البلاد "تحت" نعليه . كما انه حصل على الشجاعة والقوة من الاله٢٢.

أ- الجدران الخارجية

١ - الجوانب الطولية

الجانبيان الطوليين يحملان زخارف – فوق قاعدة الجدار التى تركت خالية – وهى موجودة فى ثلاثة سجلات مع ستة مناطق للمناظر مقسمة تحت بعضها البعض من خلال سطور الكتابة .ولقد صور فى كل مرة الملك وهو يؤدى اعمال العبادة فى تناوب منتظم أمام الاله امون رع وهيئة هذا المعبود الذى يُسمى عادة امون رع كا موت اف والمصور فى هيئة المؤمياء والهيئة الجنسية . ولكن الصورة الأولى للسجل الأول (السفلى) تختلف وتنحرف عن هذه القاعدة . منظر - يُظهر دخول الملك فى المعبد من خلال اله إلى أمون رع – يفتتح ترتيب الصور المضافة هنا .

وكما ذكرنا من قبل فإن الموضوع يدور حول الحائط الشرقى مخصص لمصر العليا والحائط الغربى لمصر السفلى ، صور البداية عند الصور الجدارية للحوائط الطولية تُشير إلى سلسلة من تمثيلات ومناظر الطقوس ، التى جاءت من الدورات الخاصة ب"طقس صورة العبادة اليومى " و " طقوس القربان " . عند المعبودات التى تحلق فوق الملك بشكل منتظم بهدف الحماية كان يوجد فى الاصل غرض أو قصد أن يتم التناوب والتبادل بين طائر العقاب (نخبت) وحورس البحدتى الذى يظهر فى أشكال مختلفة إما فى هيئة الصقر أو قرص الشمس ، الشمس المجنحة وذلك كما نرى فى السجلين العلويين للحائط الشرقى بصورة واضحة ٢٣.

الحائط الشرقى

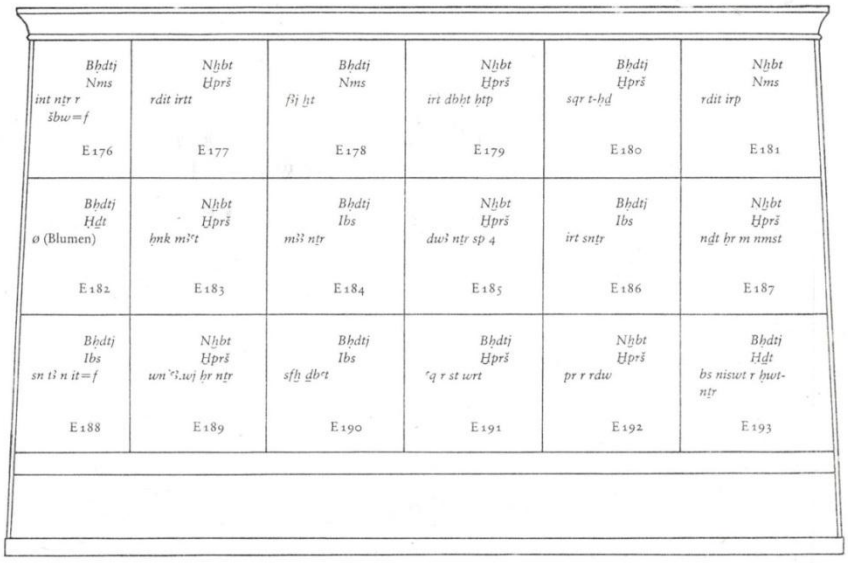

Abd el Raziq,M.,:Die Darstellungen und Texte des Sanktuars Alexanders des großen im Temple Luxor

١- السجل الأول ، الصورة الاولى ، منظر (E193) لوحة ٤ – أ.[٢٤]

الملك الاسكندر بالتاج الأبيض ٢٥ يدخل من خلال الإله مونتو٢٦ برأس صقر والذى يضع على رأسه الريشتان وقرص الشمس إلى معبد أمون رع . مونتو يمسك الملك الاسكندر من يده ، ويقدم له علامة الحياة "$nḫ$"

" ويسددها نحو انفه فوق الملك يحوم قرص الشمس مع اثنين من حيات الكوبرا .

٢- السجل الاول ، الصورة الثانية ، منظر (E192) لوحة ٤ - أ .

الملك الاسكندر يرتدى التاج الازرق ، يقف ويديه متدليتان ولكن فى وضع تعبدى أمام الاله أمون كا موت اف ٢٧، حيث نرى خلفه تماما مثل كل الصور الموجودة على جدران المقصورة – توجد قاعدة تاخذ شكل المقصورة مع صور لنباتات مرتبة . فوق الملك تطير صورة لأنثى العقاب نخبت ٢٨ والتى تمسك بحلقة الشن ، ومجموعة كتابية ترمز إلى البقاء والدوام "$ḏd$" وهو رمز من رموز الاله أوزوريس٢٩

٣ - السجل الاول ، الصورة الثالثة ، منظر (E191) لوحة ٤ - ب .

الملك الاسكندر بالتاج الأزرق يقف ويديه متدليتان ولكن فى وضع تعبدى امام امون . فوق الملك الاسكندر يحوم الصقر ، الذى يمسك بحلقة الشن ، فضلا عن وجود مجموعه كتابية تمثل "أعياد السد " .

٤ - السجل الاول ، الصورة الرابعة ، منظر (E190) لوحة ٤ - ب .

الملك الاسكندر يضع على راسه باروكة تأخذ شكل القلنصوة وهو يرفع يده اليمنى حتى نهاية الباب الخاص بمقصورة تمثال العبادة ويقوم بطقسة وضع الختم ٣٠، والتى يتواجد فيها أمامه الهيئة الجنسية لأمون رع كا موت إف . فوق الملك يطير قرص الشمس المجنح والذى تنكسر أجنحته كما هو الحال بالنسبة للطائر الذى يطير ، كرة الشمس تحمل حية الكوبرا الكبيرة بتاج أبيض وعلامة العنخ .

٥ - السجل الاول ، الصورة الخامسة ، منظر (E189) لوحة ٤ - جـ .

الملك الاسكندر يرتدى التاج الازرق يرفع يديه أمام امون ، فوقه تحلق أنثى العقاب نخبت .

٦ - السجل الاول ، الصورة السادسة ، منظر (E188) لوحة ٤ - جـ .

الملك الاسكندر يرتدى باروكة تشبه القلنصوة واقفا ، ذراعيه متدليتان ولكن فى وضع التعبد أمام أمون رع كا موت اف. فوق الملك يحلق قرص الشمس مع اثنين من حيات الكوبرا فوق رأسيهما تاجى مصر العليا ومصر السفلى وتمسكان بعلامتى العنخ والأواس . فى المنطقة الخاصة بالكتابة امام اسم الملك تجلس الالهة الثعبان بالتاج الأبيض فوق عمود بردى . وهى تضع أمامها حلقة الشن وصولجان الاواس

٧ - السجل الثانى ، الصورة الاولى ، منظر (E187) لوحة ٥ – أ .

الملك الاسكندر يرتدى التاج الازرق ، انه يرفع بكلتا يديه إناء "*nmst*" أمام أمون رع . فوق الملك يحلق طائر العقاب – نخبت بنفس الرموز الواردة تحت رقم (٢) من قبل ، فى المنطقة الخاصة بالكتابة أمام اسم الملك تجلس الالهة بهيئة الثعبان مرة ثانية مع

حلقة الشن وصولجان الأواس فوق عمود بردى ، بينما توجد باقة كبيرة من زهور اللوتس وبراعم اللوتس.

٨ - السجل الثانى ، الصورة الثانية ، منظر (E186) لوحة ٥ – أ .

الملك الاسكندر يرتدى باروكه تاخذ شكل القلنصوة يقوم بحرق البخور٣١ مع وعاء مخروطى الشكل صغير أمام أمون رع كا موت اف . فوق الملك يحلق قرص الشمس مع حيات الكوبرا كما ورد من قبل .

٩ - السجل الثانى ، الصورة الثالثة ، منظر (E185) لوحة ٥ – ب .

الملك الاسكندر يرتدى التاج الأزرق ويداه متدليتان أمام امون رع فى وضع تعبدى . فوقه يحلق طائر العقاب – نخبت مع حلقة الشن .

١٠ - السجل الثانى ، الصورة الرابعة ، منظر (E184) لوحة ٥ – ب .

الملك الاسكندر يرتدى الباروكة التى تأخذ شكل القلنصوة وهو يقف فى نفس الوضع كما حدث من قبل أمام امون -رع كا موت إف فوقه يحلق قرص الشمس كما فى رقم ٦

١١ - السجل الثانى ، الصورة الخامسة ، منظر (E183) لوحة ٥ – جـ .

الملك الاسكندر يرتدى التاج الازرق ويقدم شكل الماعت على يده اليمنى لأمون رع ، فوقه يحلق طائر العقاب – نخبت مع حلقة الشن .

١٢ - السجل الثانى ، الصورة السادسة ، منظر (E182) لوحة ٥ – جـ .

الملك الاسكندر يرتدى التاج الابيض ويقدم لأمون -رع كا موت اف بكلتا يديه باقات زهور اللوتس٣٢ ، فوقه يحلق قرص الشمس مع اثنين من حيات الكوبرا ، اجسادهم مخترقه من خلال حلقات الشن .

١٣ - السجل الثالث ، الصورة الاولى ، منظر (E181) لوحة ٦ – أ .

الملك الاسكندر يرتدى لباس الرأس . انه يقدم لأمون اثنين من اوانى النبيذ٣٣ بكلتا اليدان . فوق الملك يحلق طائر العقاب –نخبت بحلقة الشن ، ومجموعة كتابيه تمثل "كل الحياة والسعادة " فى المخالب . فى المنطقة الخاصة بالكتابة امام اسم الملك

تجلس أدفو فى هيئة الثعبان فوق نبات البردى ، بين الاله والملك توجد مائدة بسيطة ، وُضع عليها اربعة اوانى مرتفعة ، فوق كل واحد منهم توجد زهرة اللوتس.

١٤ - السجل الثالث ، الصورة الثانية ، منظر (E180) لوحة ٦ – أ .

الملك الاسكندر يرتدى التاج الازرق، انه يقدم الخبز٣٤ الابيض المدبب لأمون رع كا موت إف ، وقد يحلق قرص الشمس مع اثنين من حيات الكوبرا كما ورد فى رقم ٦.

١٥ - السجل الثالث ، الصورة الثالثة ، منظر (E179) لوحة ٦ – ب .

الملك الاسكندر يرتدى التاج الازرق يمسك فى يده اليسرى بعصا الملكى ويؤدى باليد اليمنى اشارة التقدمة أمام أمون رع ، فوقه تحلق طائر العقاب نخبت وهى تمسك بعلامة العنخ فى مخالبها .

١٦ - السجل الثالث ، الصورة الرابعة ، منظر (E178) لوحة ٦ – ب .

الملك الاسكندر يرتدى رداء الرأس النمس ، يقدم بكلتا اليدين صنية محملة بكل الهبات والعطايا وسيف لأمون رع كا موت اف .

فوقه يوجد قرص الشمس مع مع حبات الكوبرا كما ورد فى رقم (٦)

١٧ – السجل الثالث ، الصورة الخامسة ، منظر (E177) لوحة ٦ – جـ

الملك الاسكندر يرتدى التاج الازرق ، انه يقدم لأمون – رع اثنين من اوانى اللبن٣٥ فوق يديه ، فوقه يحلق طائر العقاب – نخبت مع علامة العنخ .

١٨ – السجل الثالث ، الصورة السادسة ، منظر (E176) لوحة ٦ – جـ

الملك الاسكندر يرتدى لباس الرأس النمس ، يمسك فى اليد اليسرى عصا المكس ، وهو يؤدى باليد اليمنى إشارة الكلام لأمون رع كا موت إف الواقف امامه ، فوقه يحلق قرص الشمس كما فى رقم ٦ .

الحائط الغربى

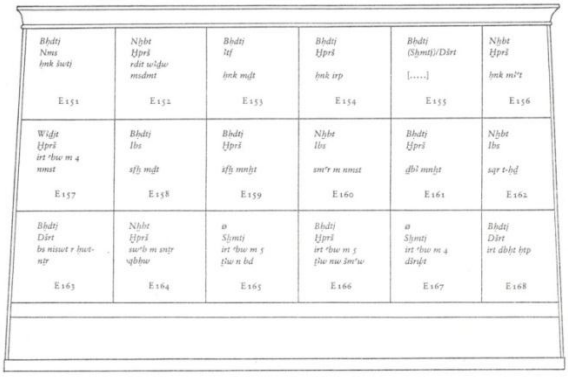

Abd el Raziq,M.,:Die Darstellungen und Texte des Sanktuars Alexanders des großen im Temple Luxor

١ - السجل الأول ، الصورة الاولى ، منظر (E163) لوحة ٧ – أ .

أتوم الذى يرتدى التاج المزدوج يقوم بادخال الملك فى معبد أمون – رع ، لقد أمسك به من يده ،وقدم له علامة العنخ عند أنفه . الملك يرتدى التاج الأحمر ، فوقه يحلق قرص الشمس مع اثنين من حيات الكوبرا ، حيث تخترق أجسادها علامة العنخ .

٢ - السجل الأول ، الصورة الثانية ، منظر (E164) لوحة ٧ – أ .

الملك الاسكندر واقف يرتدى التاج الازرق ،أمام أمون – رع كا موت اف ، وهو يمسك باليد اليمنى باناء السكب ويصب منه الماء ، وهو يمسك باليد اليسرى بذراع البخور٣٦ ، فى الوعاء الامامى الخاص به يقوم بحرق البخور ، فوق الملك تحلق طائر العقاب نخبت ، وهو يمسك بحلقة الشن .

٣ - السجل الأول ، الصورة الثالثة ، منظر (E165) لوحة ٧ – ب .

الملك الاسكندر يضع التاج المزدوج فوق لباس الرأس النمس ، وهو يقدم صينية لأمون – رع ، والتى يوجد فوقها أربعة اوانى مخروطية الشكل مملوءة بالنطرون٣٧ .

٤ - السجل الأول ، الصورة الرابعه ، منظر (E166) لوحة ٧ - أ .

الملك الاسكندر يقف فى نفس الحدث أو العمل كما فى الصورة السابقة أمام كا موت اف وهو يرتدى فقط التاج الازرق بحيث انه يوجد فوقه مكان لظهور الصقر حورس وهو مكان خالى ، والذى يحمل فى مخالبه رمز "كل الحياة والسعادة .

٥ – السجل الأول ، الصورة الخامسة ، منظر (E167) لوحة ٧ - جـ.

الملك الاسكندر يضع التاج المزدوج فوق لباس الرأس النمس ، وهو يرفع بكلتا اليدان الاناء "*dšrt*" ويصب شعاع الماء الطويل فوق الصورة الواقفه امامه الخاصة بامون –رع

٦ – السجل الأول ، الصورة السادسة ، منظر (E168) لوحة ٧ - جـ.

الملك الاسكندر يرتدى التاج الاحمر . وهو يمسك فى اليد اليسرى بعصا المكس والمقمعة الكمثرية وهو يؤدى باليد اليمنى اشارة نحو أمون – رع . فوق الشمس يحلق قرص الشمس كما ورد فى ١ .

٧ – السجل الثانى ، الصورة الاولى ، منظر (E157) لوحة 8 - جـ .

الملك الاسكندر يرتدى التاج الازرق يقف أمام أمون رع . وهو يرفع بكلتا اليدان اناء "*nmst*" والذى يصب منه شعاع ماء طويل فوق الاله . بين الملك والاله توجد قاعدتين عاليتين مخروطتين فى الشكل ، موضوع فوقهما اثنين من باقات اللوتس . فوق الملك يحلق طائر العقاب . والتى تحمل فى مخالبها حلقة الشن ، المجموعه الكتابية "أعياد السد " . فى منطقة الكتابة أمام اسم الملك تجلس الالهة العقاب فوق السلة "*nb*" وعمود "*ḏd*" ، وربما تمثل هذه الالهة نخبت ، مع حلقة الشن وصولجان "*w□s*"

٨ – السجل الثانى ، الصورة الثانية ، منظر (E158) لوحة 8 -أ .

الملك الاسكندر يرتدى باروكة تاخذ شكل القلنصوة يقف أمام امون – رع كا موت اف ، وهو يرفع فى يده اليمنى بقطعة قماش ملتوية أو بها انثناءات ، ويقترب بها من صورة الاله . فوقه يحلق قرص الشمس المجنح ، الاجنحة الخاصة بها كما هو الحال عند الطائر الذى يطير تنكسر . وهى تحمل حية الكوبرا الكبيرة بالتاج الابيض وعلامة العنخ .

٩ – السجل الثانى ، الصورة الثالثة ، منظر (E159) لوحة 8 -.ب .

الملك الاسكندر يرتدى التاج المزدوج وهو يقترب من امون – رع . يمسك فى اليد اليسرى بقطعة قماش ملتوية ، واليد اليمنى مرفوعة بصورة بسيطة . فوقه يحلق الصقر مع حلقة الشن ، ومجموعه كتابية تمثل أعياد السد .

١٠ - السجل الثانى ، الصورة الرابعة ، منظر (E160) لوحة 8 -. ب.

الملك الاسكندر يرتدى الباروكة التى تاخذ شكل القلنصوة، ، وهو يرفع اليدان حتى كتف أمون رع كا موت اف . فوق الملك يحلق طائر العقاب – نخبت مع حلقة الشن ، ومجموعة كتابية ترمز إلى البقاء الابدى فى مخالبه .

١١ - السجل الثانى ، الصورة الخامسة، منظر (E161) لوحة 8 -. جـ.

الملك الاسكندر يرتدى التاج الازرق ويقدم لأمون رع اثنان من قطع القماش الطويلة ، فوق الملك يحلق الصقر مع حلقة الشن فى المخالب .

١٢ - السجل الثانى ، الصورة السادسة، منظر (E162) لوحة 8 -. جـ.

الملك الاسكندر يرتدى باروكة تأخذ شكل القلنصوة وهو يقدم لأمون رع كا موت اف خبز أبيض مدبب فوق يده اليسرى . تحته تحلق الالهة العقاب مع حلقة الشن والمجموعة "أعياد السد " فى المخالب . فى المنطقة الخاصة بالكتابة أمام اسم الملك الاسكندر تجلس الالهة الثعبان أوتو فوق عمود من طراز البردى . وهى تمسك حلقة الشن وصولجان الاواس .

١٣ - السجل الثالث ، الصورة الاولى ، منظر (E151) لوحة 9 -.أ .

الملك الاسكندر واقف يرتدى لباس الراس "*nms*" أمام أمون رع ، ويقدم له تاج الريشتان الصغير . فوق الملك يحلق الصقر مع حلقة الشن والمجموعة الكتابية "أعياد السد" ، فى المنطقة الخاصة بالكتابة الموجودة أمام اسم الملك تجلس الالهة الثعبان باسلوب التمثيل التقليدى فوق عمود من طراز البردى بين الاله والملك يوجد اثنان من حوامل القرابين العالية المخروطية الشكل

١٤ - السجل الثالث ، الصورة الثانية ، منظر (E152) لوحة 9 -.أ .

الملك الاسكندر يرتدى التاج الازرق . فوق اليدان يقدم إلى أمون رع كا موت اف اثنان من الاكياس التى تحتوى على الكحل . فوق الملك يحلق طائر العقاب نخبت مع حلقة الشن فى مخالبها .

١٥ - السجل الثالث ، الصورة الثالثة ، منظر (E153) لوحة 9 -. ب.

الملك الاسكندر يرتدى تاج الاتف ، وهو يقدم لأمون رع اثنان من اوانى الدهان الرفيعة أو النحيفة . فوقه يحلق قرص الشمس مع حيات الكوبرا

١٦ - السجل الثالث ، الصورة الرابعة ، منظر (E154) لوحة 9 -. ب.

الملك الاسكندر يرتدى التاج الازرق ، وهو يقدم لأمون رع كا موت اف اثنين من أوانى النبيذ الكروية الشكل ، فوقه يحلق الصقر الذى يمسك بحلقة الشن فى المخالب .

١٧ - السجل الثالث ، الصورة الخامسة، منظر (E155) لوحة 9 -جـ.

المنظر مهشم تقريبا بالكامل ولكن يستطيع المرء أن يرى الكثير حيث أن الملك – يأتى من اليسار – يرتدى التاج الاحمر . لازلنا نرى منه "سلك التاج " غير انه من غير المحتمل هنا ان يُفترض أنه يمثل التاج المزدوج ، انه فى الحالتين التى يظهر فيهما على المقصورة لم تمتلك أية ألوهية حامية فوق الملك هنا ولكن فى هذه الحالة وصل الينا قرص الشمس .

١٨ - السجل الثالث ، الصورة السادسة ، منظر (E156) لوحة9 -. جـ.

الملك الاسكندر يرتدى التاج الازرق وهو يقدم لأمون - رع كا موت اف شكل صغير يمثل الماعت ، فوقه تحلق أنثى العقاب (نخبت) ، والتى تحمل حلقة الشن فى المخالب.

الحائط الشمالى

يشكل الحائط الشمالى واجهة المدخل الخاصة بالمقصورة (لوحة ١٠) الجزء الاكبر منه يشغله اطار الباب البارز ، والتى تكرر شكل واجهة المقاصير المتوجة بزخرفة الكورنيش المصرى ، وافريز حيات الكوبرا بمقاييس صغيرة. فوق قاعدة الجدار المقامة بصورة تقليدية ، اسفل الكتابات والمناظر الخاصة باطار الباب يقف على الجانبين أربعة صور وصل الينا منها ثلاثة تخص موكب الاقاليم . وهى تشكل الجزء المتمم من سلسلة طويلة لتمثيلات متماثلة ، والتى تشكل دورة فى داخل المقصورة . وقد تم الحديث عن صور الواجهة فى صلة وارتباط مع هذا الترتيب للمناظر .

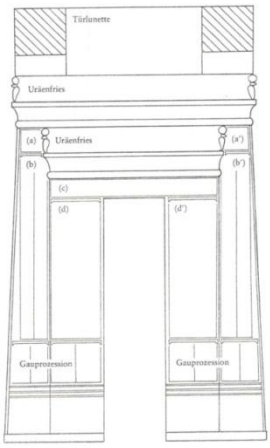

Abd el Raziq,M.,:Die Darstellungen und Texte des Sanktuars Alexanders des großen im Temple Luxor

أ - سطح الواجهة

من خلال المساحة الفعلية الخاصة بالواجهة بقى على اليسار وعلى اليمين شريطين نحيفين خاليين . عند النهاية العلوية الخاصة بها يتواجد – بجانب افريز حيات الكوبرا الخاصة باطار الباب – تمثيلات لالهات خاصة بشطرى البلاد . الى اليسار نخبت بتاج أتف ، والى اليمين اوتو مع التاج الاحمر) . فى شكل ثعباين مجنحة جالسين فوق السلال ، ويمسكون بحلقة الشن وصولجان الاواس .

إلى الاسفل يتوالى اثنان من السطور المزدوجة الرأسية . السطر الخارجى يحتوى على كتابة نذرية ، يبدأ بألقاب الملك الاسكندر . السطر الداخلى والذى يشير إلى أمون يبدأ بصورة هذا الاله ، الذى يقدم للصقر حورس الخاص باسم الملك علامة العنخ هذ العمل تصاحبه كلمات "استقبل لنفسك" "$mn=k$" .

ب- اطار الباب وممر أو مدخل الباب :

النطاق الداخلى بالكامل لباب الدخول الخاص بالمقصورة مهشم تماما . على سقاطة الباب(C) نجد أن التمثيل الخاص بقرص الشمس المجنح مرئى ولكن فى شكل بقايا . قوائم الباب كانت تحمل أيضا ولكنها وصلت الينا فى شكل أجزاء – تمثيلات تظهر الملك عند الدخول إلى المعبد .

ممر الباب - كما ثبت من قبل – مهشم الى حد كبير . اجنحة الباب مفقودة تماما . على سقاطة الباب لايزال يمكن التعرف على بقايا طيور الحماية . على النصف الخارجى صور طائر العقاب – نخبت ، وصلنا منه فقط اثار . فى الداخل وصل إلينا تمثيل للصقر حورس .

جـ – اعلى الباب (لوحة ١١) :

المنطقة أعلى الباب يشغلها منظر زخرفى فى مركب . قوس مسطح أو مستوى ، وهو يقلد جسم البناء مكون من مادة نباتية ، يحدد فى الاركان العلوية من خلال اثنين من الاسافين ، والتى تقف فيها عيون الوجات .

أسفل هذا القوس يبرز بناء زخرفى مبنى على مرحلتين وهو مكون من مناطق تصويرية مربعة ومتوجة برؤوس الصقور .بجانب الدرجة العلوية صور ثعبان مجنح مع حلقة الشن وصولجان الاواس .

فى المنطقة الوسطى من المرحلة العلوية تم تصوير مجموعة كتابية ترمز الى الدوام الابدى فى هاتين المنطقتين من التصوير تجلس صورتين فى هيئة المومياء لأمون رع . فى المنطقة السفلية يجلس من الخارج اثنان فى هيئات أبو الهول .هيئتى ابو الهول يتجهان إلى الداخل حيث يجلس فى منطقة التصوير الاولى وعلى الجانبين صورة أمون فى هيئة المومياء .

ونحو الداخل نجد الاله "ḥḥ"٣٨ يحمل فوق رأسه قرص الشمس بدلا من العلامة الخاصة بالعام . المنطقة الوسطى تظهر لنا باب محاط بأعمدة الچد .

٣- الحائط الجنوبى

فى الحائط الجنوبى كما هو الحال فى الجدار الشمالى كان هناك اطار من أشرطة كتابية ، وباب ينتهى بزخرفة الكورنيش المصرى وينتهى إلى أعلى .

على اليمين واليسار بجانب هذا الباب يوجد على الجدار فوق القاعدة التقليدية منظران فى سجلين .

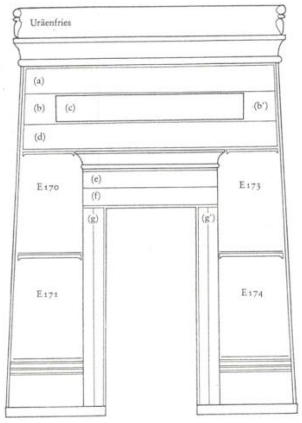

Abd el Raziq,M.,:Die Darstellungen und Texte des Sanktuars Alexanders des großen im Temple Luxor

أ -المناظر (لوحة ١٢)

إلى اليسار من أسفل (E171) :

الملك الاسكندر الذى يأتى من ناحية اليسار مرتديا التاج المزدوج . يستقبله أمون رع وهو واقف . الاله يمسكه من يده ، ويقدم له عند سعفة العام الطويلة رمز الحب سد ، التى تكون فى مواجهته فوق اليد اليسرى المرفوعة . فوق الملك يحلق قرص الشمس مع اثنين من حيات الكوبرا (الغير متوجتين) أجسادهم تخترقها حلقات الشن .

إلى اليمين من أسفل (E174) :

إن تمثيل هذا المنظر يتوافق مع الانعكاس الذى حدث من قبل مع وجود اختلافات قليلة فى التفاصيل ، الملك هنا يرتدى التاج الابيض (على الجانب الخاص بمصر العليا للمقصورة) ، وحيات الكوبرا الخاصة بأقراص الشمس ترتدى تيجان شطرى البلاد ، وكل واحدة منها تمسك بعلامة العنخ .

إلى اليسار من أعلى (E170) :

الملك الاسكندر الذى يأتى من اليسار مرتديا التاج الازرق تستقبله الالهة "*wꜣst*" التى تحمل فوق رأسها رمز إقليم طيبة ، وهى تمسك بيده بينما يمسك هو فى اليد

الأخرى علامة العنخ ، وتقدم له علامة العنخ وتسددها عند الانف ، فوق الملك يحلق قرص الشمس مع حيات الكوبرا .

إلى اليمين من أعلى (E173) :

هذا المنظر يتوافق فى التمثيل مع المنظر السابق بشكل منعكس . غير أن الملك الاسكندر يتم استقباله هنا من خلال الالهة "ابت" (التى تمثل تجسيد لمعبد الاقصر) ، وهى مميزة من خلال العلامة الهيروغليفية الخاصة باسمها ، وقرون البقرة مع قرص الشمس فوق رأسها . حيات الكوبرا الخاصة بقرص الشمس متوجة كما فى السجل الموجود الى اسفل ، وهى تحمل كل مرة علامة العنخ وعلامة الاواس .

ب - اعلى الباب (المنطقة f)

تحمل الخشبيات فى ثلاثة مراحل كتابات تأخذ الشكل الزخرفى فى المنطقة الوسطى التى تم تشكيلها بصورة غائرة . توجد صورة لنخبت مع ريشتان طويلتان.

جـ - اطار الباب

فى المنطقة (e) يقف فى المنتصف فوق ممر الباب صورة لقرص الشمس المجنح على دعائم الباب المصنوعة بصورة سميترية يوجد سطرين رأسيين فى مواجهة بعضهما البعض . السطر الداخلى يبدأ بصورة أمون الجالس ، الذى يقدم علامة العنخ لاسم الملك الذى يبدأ به السطر الذى يأتى من الخارج .

المساحة البارزة الى الخلف والمضافة إلى الخلف والمضافة الى الخارج تحمل على الجانبين زخرفة مماثلة ولكنها فى وضع منعكس فى التصوير : من خلال التمثيلات الواردة على أخشاب ضلفتى الباب يتواجد وفى سطور قصيرة وبالتناوب اسم (*ny-swt-bỉ t*) واسم (*s r*) الخاصين بالاسكندر

ولعل النقوش الواردة على سقاطة الباب مهشمة جدا . ان الترتيب الوارد على الممر الشمالى ووفقا له فان الصورة الخاصة بالصقر حورس مع الكتابة تتجه نحو الداخل : والى الداخل لابد أن تكتمل صورة طائر العقاب اى - نخبت .

الجدران الداخلية

١ - النطاق الداخلى للمقصورة

توجد زخرفة مع افريز حيات الكوبرا بوصفه الجزء المتمم العلوى للجدار . الى أسفل يوجد على الجدران الطولية افريز من الصقور (باتجاه النظر الى الداخل)، والتى تنشر أجنحتها بهدف الحماية حول الخرطوش الذى يجمل اسم الاسكندر (بالتناوب نرى الاسم النسوبيتى واسم السا رع) على النحو التالى :

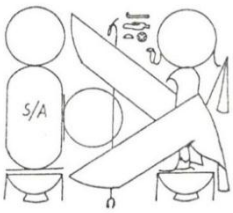

الى اسفل وامام السجل الرئيسى الذى يحتوى على تمثيلات ومناظر طقسية عظيمة يأتى سطر أفقى مع كتابة نذرية خاصة بالاسكندر .

وهناك منظر موكب الاقاليم فوق القاعدة التقليدية يُشكل الجزء المتمم الخاص بالجدار ، وهو المنظر الذى يمتد على الجدار النحيف الشمالى ويمتد نحو الخارج على مساحات الباب . ان الاجزاء العلوية الخاصة بالجدار الداخلى الشمالى مهشمة.

الجدار النحيف الجنوبى يحتوى على الاطار الخاص بالباب . على أجزاء الباب تقف أو تتواجد العصى الخاصة بالرموز . سقاطة الباب تحمل ألقاب الاسكندر . السقف مزود بتمثيل تقليدى للسماء المزينة بالنجوم .

١- السجل الرئيسى

ان التقسيم الخاص بمناظر لوحات الجدران الداخلية لم يكن مثل الموجودة على الجانب الخارجى على نفس مستوى الارتفاع ، الاكثر من ذلك فقد ساد على الجدران الطولية السجل الرئيسى والذى يحتوى على ثلاثة تمثيلات طقسية كبيرة ، والتى تظهر الملك الاسكندر فى أثناء العبادة امام أمون رع وأمون رع كا موت اف وألوهية أخرى . فى الصورة الأولى والصورة الاخيرة من كل جدار يوجد عنصر أخر أو

عضو أخر فى الثالوث الطيبى (من الخلف = من الداخل توجد نوت من الامام = من الخارج يوجد خونسو) ، بينما المنطقة الوسطى توجد الوهية ارتبطت بصورة وثيقة مع أمون (فى الشرق تظهر إبت ، فى الغرب امونت).

ان المناظر المصورة لم تكن جديدة فى برنامج المناظر الخاصة بمقصورة الاسكندر بل انها مأخوذة من دورات الطقوس الخاصة بالجدران الخارجية .

المقارنة فى تسلسل متتابع الصور والمناظر على الجدران الخارجية والجدران الداخلية تظهر لنا ان الترتيب على الجدران الداخلية كان على العكس بصورة دقيقة مع الترتيب الوارد على الجدار الخارجى ، أى أن الجدران الداخلية تم زخرفتها بصورة ارتدادية ويجب أن تقرأ من الداخل إلى الخارج . ان هذا الترتيب الغير متوقع تسبب فى ان اتجاه القراءة الخاص بالسجل الاخر للجدار الداخلى ووفقا لطبيعة النقوش الخاصة بها كانت تسير بصورة منتظمة من الداخل الى الخارج.

أ) المناظر الخاصة بالجدار الشرقى (E205-207)

١) منظر (E207) لوحة (١٣ –ب) :

الملك الاسكندر يقترب (أو يدخل) من ناحية اليسار الى الالهين أمون رع وموت انه يحمل التاج الابيض ، وكما هو تقليدى فإن الحائط الشرقى يمثل "الجانب الخاص بمصر العليا " للمقصورة . وهو يرفع بكلتا اليدان اناء "*nmst*" . فوقه يحلق قرص الشمس مع اثنين من حيات الكوبرا الغير متوجتين ، واللتان تمسكان بعلامة العنخ وعلامة الاواس . فى منطقة الكتابة امام اسم الملك يجلس فوق عمود من طراز البردى الالهة الثعبان الغير مسماه ، وتضع على رأسها تاج الاتف ، وحلقة "šn" ، وصولجان الأواس . شكل امون مصور واقفا ويرتدى الزى التقليدى . الالهة موت تحمل فوق رأسها قلنسوة العقاب والتاج المزدوج . وهى ترفع يدها اليمنى – التى تحمى بها الملك – وتمسك فى اليد اليسرى بعلامة العنخ .

٢) منظر (E206) لوحة (١٣ -أ) :

الملك الاسكندر يقف مقدما البخور أمام أمون كا موت اف وإبت ، وهو يرتدى تاج الاتف ، وهو يرفع باليد اليسرى وعاء البخور ، والتى يُلقى فيها باليد اليمنى بحبيبات البخور . فوقه كما فى الصورة السابقة يوجد قرص الشمس ; حياة الكوبرا لديها علامة العنخ .امام اسماء الملك يوجد الالهة الثعبان . فوق السلة "nb" ونبات البردى . أمون كا موت اف يقف كما هو تقليدى فوق منصة أو قاعدة بشكلها المعروف . خلفه توجد قاعدة تأخذ شكل المقصورة مع الزخرفة النباتية .

الالهة ابت (تجسيد لمعبد الاقصر) نجدها مميزة من خلال العلامة الهيروغليفية الخاصة بالاسم وقرون البقرة مع قرص الشمس فوق الرأس ، على اليمين نجدها تمسك بصولجان البردى .

٣) منظر (E205) لوحة (١٤ -أ) :

الملك يقف بباروكة قصيرة ، عصابة الرأس ، وقرون الكبش وتاج الريشتان ، الذراعان ينزلان فى وضع تعبدى ، وهو يقف أمون رع ، خونسو ، تحوت .

وهذا الاخير يقف فى هيئة المومياء فوق منصة او قاعدة تاخذ شكل الماعت ، وهو يحمل كما هو تقليدى خصلة الشعر التى تدل على حداثة السن ، وقرص الشمس مع هلال القمر ، والتركيبة الخاصة بالصولجان والمكونة من " . nḫḫ , wꜣs , nḫḫ □ ḥḳꜣ"

ب) المناظر الخاصة بالجدار الغربى (E198-200-)

١) منظر (E200) لوحة (١٤ -ب) :

الملك الاسكندر بالتاج الأحمر يقدم وهو يأتى من ناحية اليمين – لأمون رع على اليد اليمنى المرفوعة شكل صغير خاص بالماعت . فوقه يحلق قرص الشمس مع اثنين من حيات الكوبرا المتوجة ، اللذان لديهما علامة العنخ .

فى المنطقة الخاصة بالكتابة امام اسم الملك تجلس الالهة الثعبان بتاج الاتف ، حلقة الشن ، صولجان الاواس فوق عمود البردى .

خلف أمون تقف الالهة فى نفس الوضع كما ورد على الجدار المواجه ، وعلى الرغم من الكتابة المفقودة ومن خلال الزى الخاص بها (قلنسوة العقاب والتاج المزدوج) ومن خلال التطابق على الجدار المقابل يمكن القول بصورة اكيدة انها تمثل المعبودة موت .

٢) منظر (E199) لوحة (١٥ -أ) :

الملك الاسكندر متوج بتاج الاتف يقدم لأمون رع كا موت اف اثنان من قطع القماش . فوق الملك يحلق قرص الشمس كما هو واضح فى النقش المقابل . فى منطقة الكتابة ، امام اسم الملك تجلس المعبودة أوتو فى هيئة الثعبان . وهى بالتاج الأحمر فوق السلة "nb" ونبات البردى . خلف أمون تقف الالهة أمونت بالتاج الأحمر وصولجان البردى .

٣) منظر (E198) لوحة (١٥ -ب) :

الملك الاسكندر يرتدى التاج المزدوج يقدم لأمون رع اثنان من أوانى الدهان المخروطية الشكل العالية .قرص الشمس الذى يحلق فوق مع اثنين من حيات الكوبرا المتوجة مهشمة تماما ، والالهة التى تأخذ هيئة الثعبان ، التى تجلس امام اسم الملك فوق عمود من البردى . خلف امون يقف خونسو بطريقة تصوير مشابهة كما ورد على الجدار المواجه .

١ - منظر حكام الاقاليم

كما ذكرنا من قبل فإن منظر موكب الاقاليم٣٩ يسير فى السجل السفلى للجدران الطوليةالخاصة بالحجرة الداخلية بصورة دائرية وهو يمتد على الجانب الداخلى والجانب الخارجى لحائط الباب (المدخل) الشمالى .

يوجد ١٥ صورة على الجدران الطولية ، على الجانب الداخلى للحائط الشمالى يوجد منظر ، وعلى الحائط الخارجى على اليمين وعلى اليسار توجد أربعة مناظر ، أى موكب الاقاليم يشمل على كل جانبعشرين صورة أو منظر . حيث صور على الجانب الشرقى للمقصورة بعد الصورة الافتتاحية ، التى تظهر الملك فى بداية الموكب تجسيدات لاقاليم مصر العليا (١ -١٩) .

الجانب الغربى ووفقا للصورة الأولى يظهر عليه أقاليم مصر السفلى من ١ -١٦ ، وربما بالترتيب التالى : (١ -١٣ ، ١٥ ، (١٦، ١٤))والتى تبدو قانونية فى هذه الفترة . فى المناطق الثلاثة الباقية والخاصة بالصور على احائط الخارجى الشمالى للمقصورة توجد تمثيلات ومناظر فريدة من نوعها تخص ثلاثة من فصول السنة.

بناء على تمثيلات الملك والتجسيد الخاص بالاقليم الرابع من أقاليم مصر العليا (طيبة) ، والذى تجسده سيدة ، صورت كل الاشكال الأخرى فى شكل ألهة النيل ، المكتظة باللحم ، كل الاشخاص يحملون الحصير (htp) ، يتدلى منها زهور اللوتس وبراعم اللوتس ، وفى بعض الاحيان تنتهى بعلامة العنخ مثل بعض الصوانى التى نجدها محملة –بالتناوب - إما بالاطعمة أو أباريق السكب ، كل شكل منهم يحمل فوق رأسه رمز الاقليم ومجموعة من العلامات الهيروغليفية الخاصة بفصل السنة التى يمثلها هذا الشكل . على هذا النحو كان هناك نصوص ملحقة بشكل نموذجى بالنقوش . الاشارة الموجودة بين الاقليم والهبة كانت فقط فى حالة الفنتين (الاقليم الاول من أقاليم مصر العليا) ، حيث ارتبط ماء السكب المقدم بمنابع النيل المفترض وجودها هناك .

٢- الحائط الجنوبى

أ) قوائم (عصى) الباب

كلا القائمين يحملان بأسلوب النقش البارز منظر لعصا الرمز أى عمود الdjd برأس الكبش مع وجود سطر كتابة رأسى أو عمودى طويل .

ب) سقاطة الباب

على سقاطة الباب يوجد من أعلى منظر للشمس المجنحة بالاسلوب التقليدى

٣- الحائط الشمالى

الوجه أو الجانب الداخلى للحائط الشمالى مهشم بالكامل حتى البقايا القليلة من تمثيلات ومناظر الاقاليم فى أركان الجدار .

الخاتمة :

أثبت الاسكندر من خلال مناظر الطقوس اليومية قبوله من الآلهة المصرية حيث ارتدى الزى الملكى وقام بكافة طقوس العبادة أمام الألهة المصرية ليثبت بذلك كونه الحاكم الشرعى للبلاد فى احترام شديد للالهة المصرية على عكس ما قام به الفرس الذين حكموا مصر من قبله .ارتدى الاسكندر التاج الازرق فى العديد من المناظر تاج الحرب والاحتفال بالانتصارات ربما قى اشارة الى انتصاره على الفرس لعداء المصريين . صور الاسكندر على جدران المقصورة الداخلية والخارجية مع ثالوث طيبة تلك الظاهرة التى استمد المصرى القديم منها روابط الابوة والبنوة . وقد ظهر ايضا امام الاله كونتو الخ الجرب ربما فى اشارة لتأييد الاله المصرى له فى حروبه ايضا . اذن نجح الاسكندر فى الظهور كفرعون شرعى للبلاد فلقد خلد الاسكندر نفسه فى ذلك الموضع البارز داخل مقصورة الملك المصرى العظيم امنحتب الثالث فى مقصورته بمعبد الأقصر.

الصور والاشكال

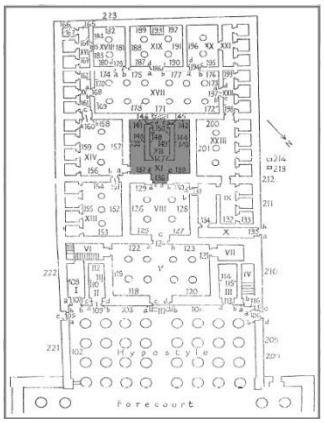

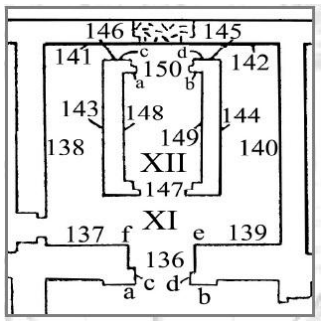

لوحة (٢) مخطط فناء ومقاصير معبد الاقصر (I–XXIII) لوحة (٣) مقصورة (XI) ومقصورة (XII)

عبد الحليم نور الدين : مواقع الأثار اليونانية الرومانية فى مصر

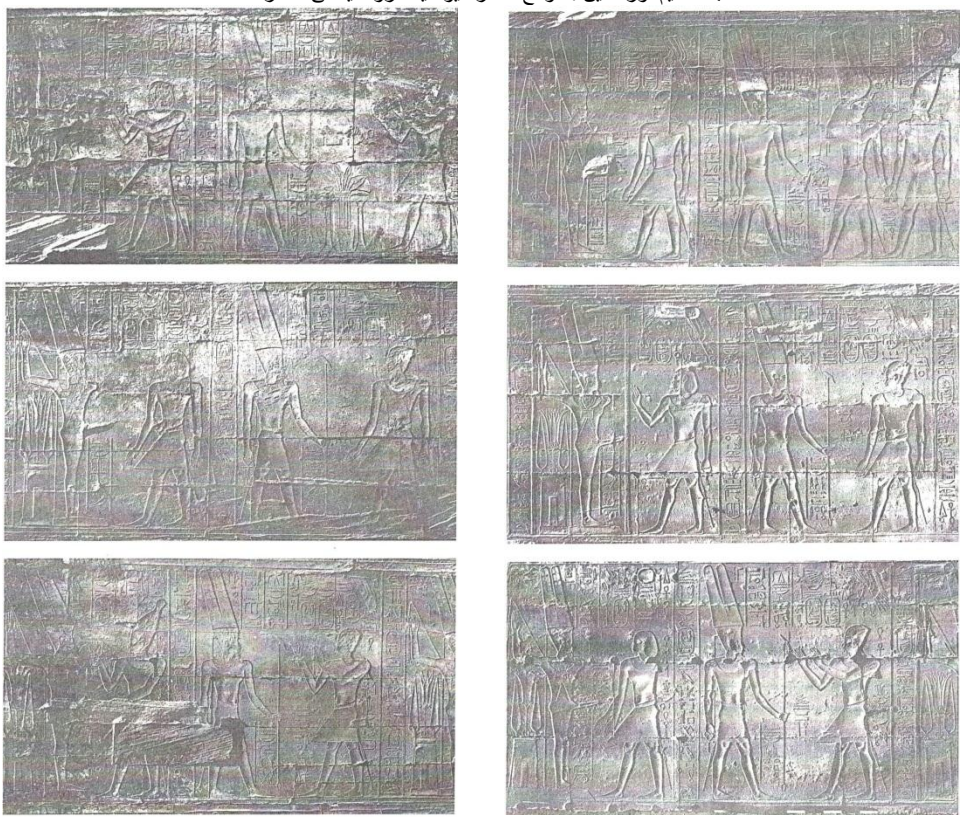

لوحة(٤) (أ– ب–جـ) لوحة(٥) (أ– ب–جـ)

Abd el Raziq,M.,:Die Darstellungen und Texte des Sanktuars Alexanders des großen im Temple Luxor

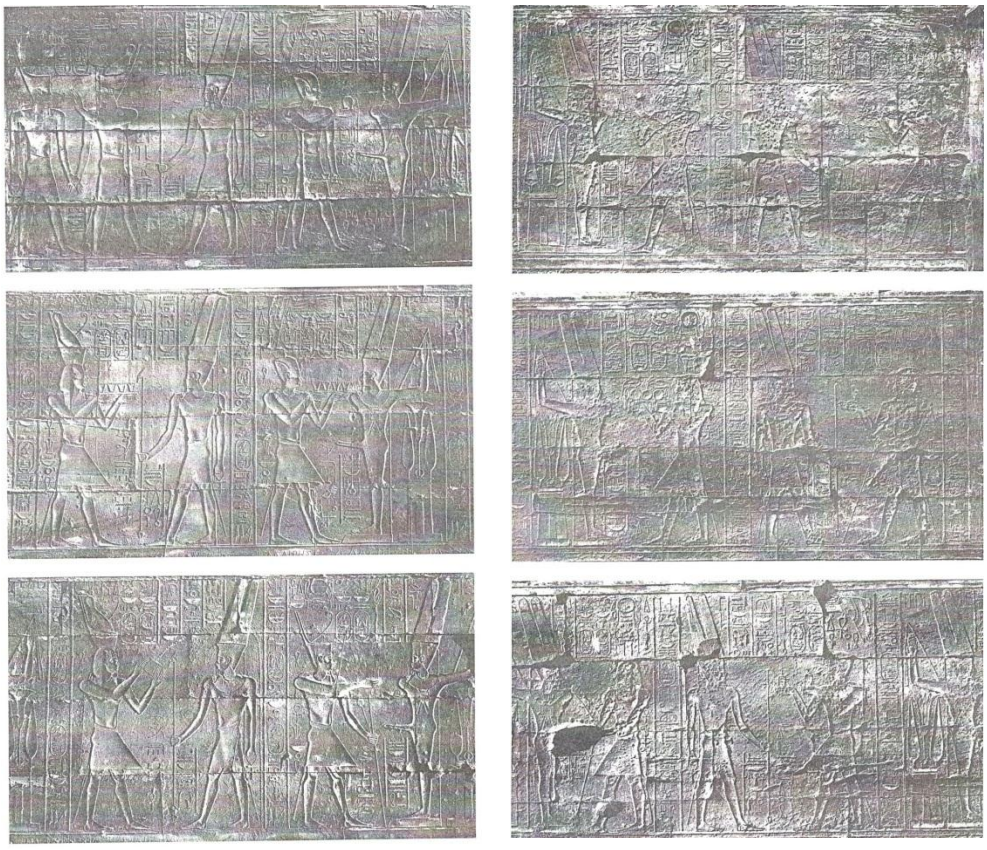

لوحة(٦) (أ- ب-جـ)

لوحة(٧) (أ- ب-جـ)

Abd el Raziq,M.,:Die Darstellungen und Texte des Sanktuars Alexanders des großen im Temple Luxor

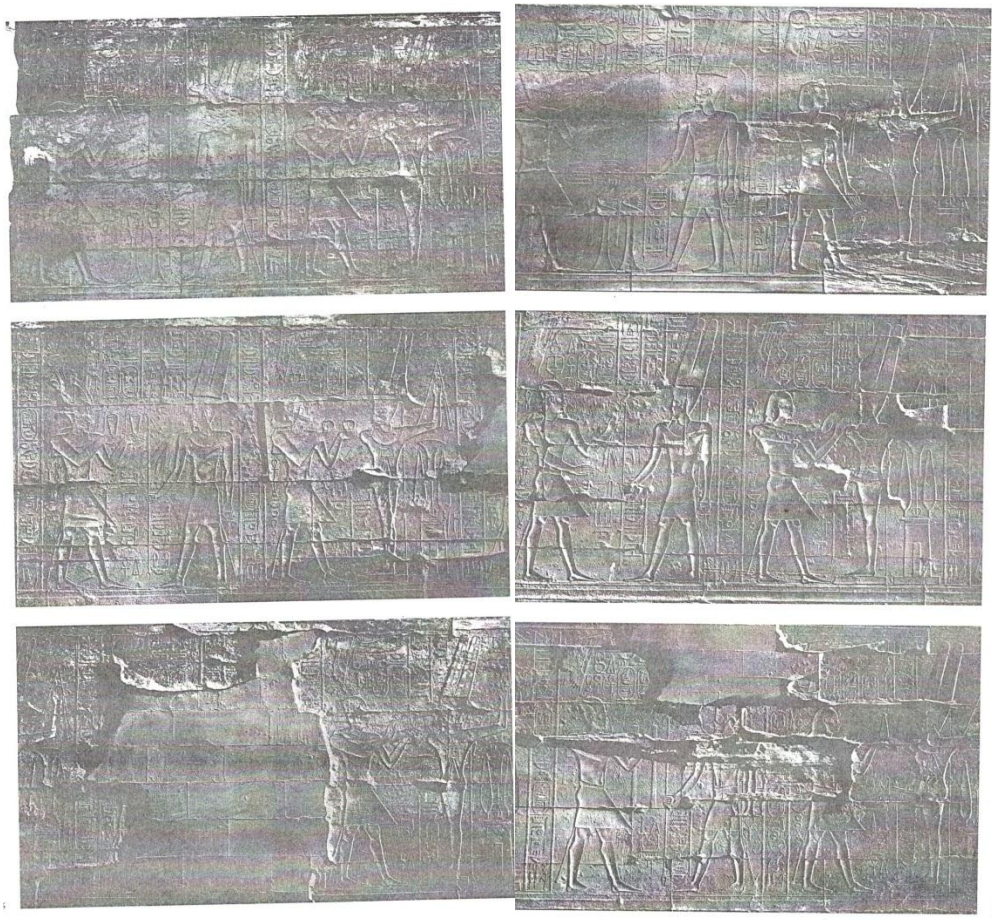

لوحة(٨) (أ- ب-جـ)

لوحة(٩) (أ- ب-جـ)

Abd el Raziq,M.,:Die Darstellungen und Texte des Sanktuars Alexanders des großen im Temple Luxor

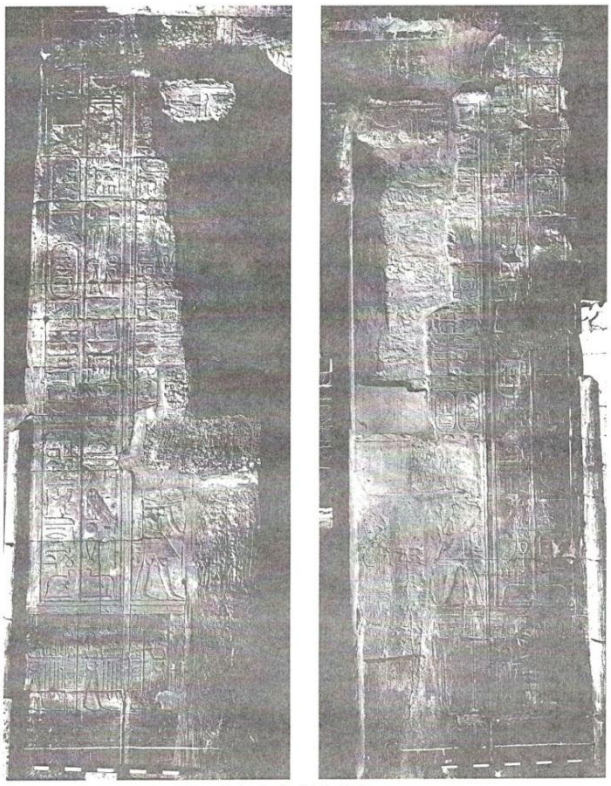

لوحة(١٠)

Abd el Raziq,M.,:Die Darstellungen und Texte des Sanktuars Alexanders des großen im Temple Luxor

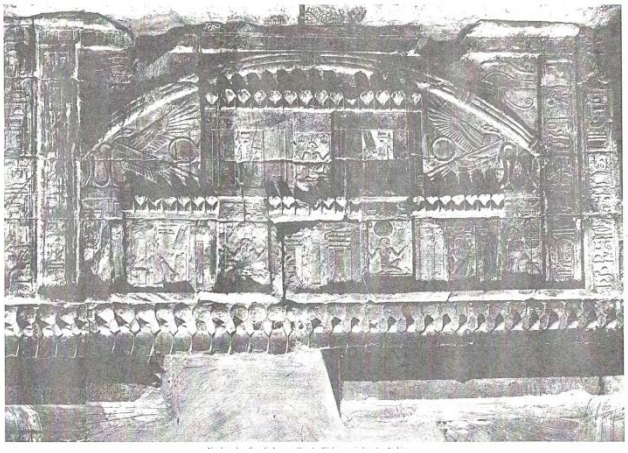

لوحة (١١)

Abd el Raziq,M.,:Die Darstellungen und Texte des Sanktuars Alexanders des großen im Temple Luxor

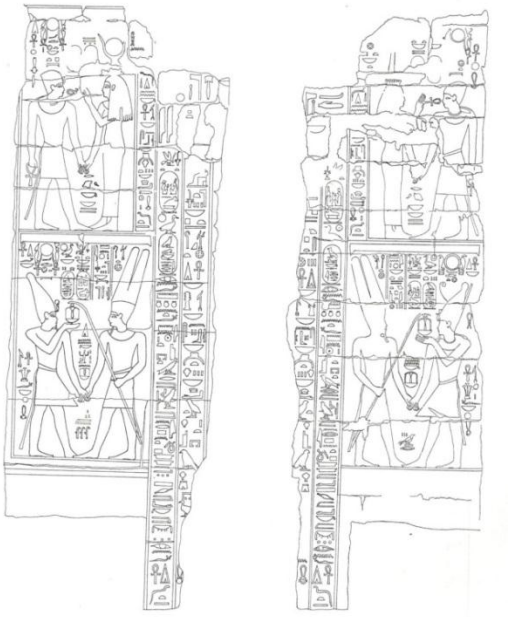

لوحة(١٢)

Abd el Raziq,M.,:Die Darstellungen und Texte des Sanktuars Alexanders des groβen im Temple Luxor

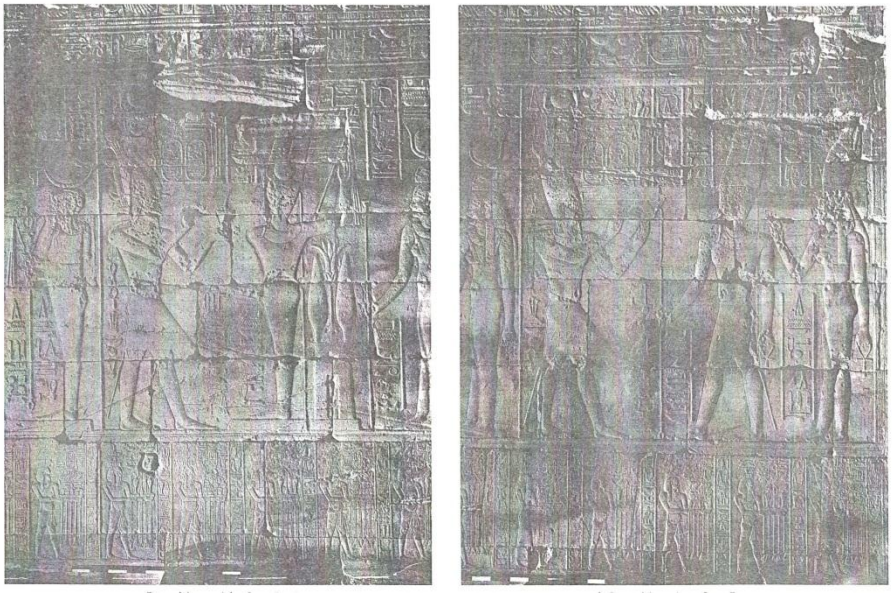

لوحة (١٣ أ–ب)

Abd el Raziq,M.,:Die Darstellungen und Texte des Sanktuars Alexanders des groβen im Temple Luxor

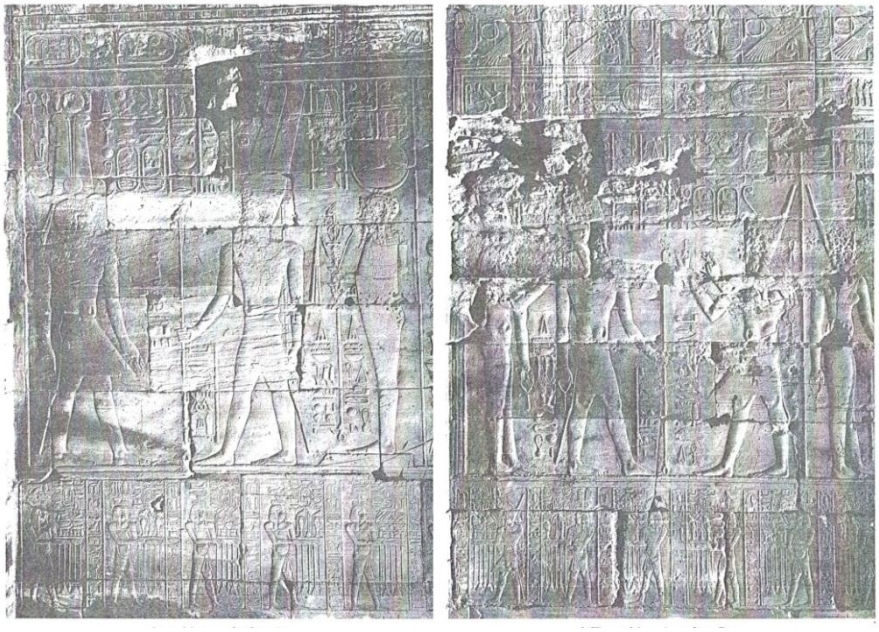

لوحة (١٤أ–ب)

Abd el Raziq,M.,:Die Darstellungen und Texte des Sanktuars Alexanders des großen im Temple Luxor

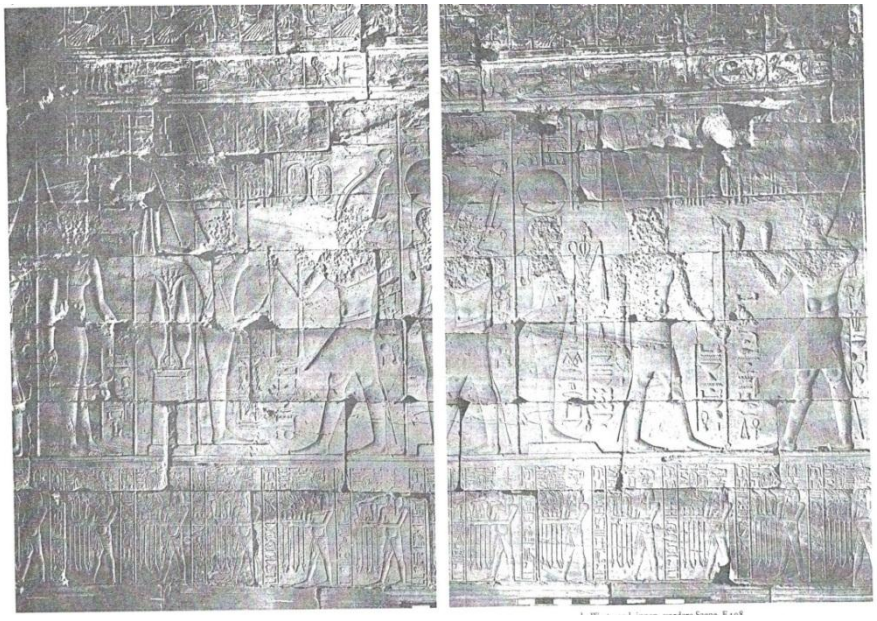

لوحة (١٥ أ–ب)

Abd el Raziq,M.,:Die Darstellungen und Texte des Sanktuars Alexanders des großen im Temple Luxor

[١] باحثة بدرجة الماجستير كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

[٢] أستاذ الآثار المصرية القديمة المساعد كلية الآداب – جامعة المنصورة

[٣] أستاذ الآثار المصرية القديمة بقسم الإرشاد السياحى كلية السياحة والفنادق –جامعة المنوفية

[4] Schäfer,D., Alexander der groβe pharao und priester , ägypten unter fremden herrschern zwischen persischer satrapie und römischer provinz,verlag antike frankfaurt am main ,Germany ,2007, p 57.

5 Schäfer,D., op.cit, pp 56-66.

6 Bell , L., luxor temple and the cult of the royal ka , JNES 44 , 1985 , P.270.

7 Schäfer,D., op.cit, pp. 66-69 .

[8] http://www.sis.gov.eg/newvr/tourism/luxor/luxor01.html

[9] ibid ,p 55-56.

[١٠] عبد الحليم نور الدين : مواقع الأثار اليونانية الرومانية فى مصر ، دار الأقصى للطباعة ، ٢٠١٠، صـ ٧٩٢ .

PM II., P 323 .

حنان أبو الدهب : أثار الاسكندر فى مصر ، مجلة كلية الاداب جامعة حلوان ، العدد ١٧ ، ٢٠٠٥، صـ٢٤٨

١١ محمد عبد القادر محمد :أثار الاقصر' الهيئة المصرية للكتاب ' القاهرة ١٩٨٢ ، صـ ١٩٨ .

[12] Abd el Raziq, M., Die Darstellungen und Texte des Sanktuars Alexanders des großen im temple von luxor , archäologische verö ffentlichungen 16 , deutsches archäologisches institute , abteilung kairo ,philip von zabern , mainz am rhein , west Germany 1984 , p. 9 .

13 Schäfer,D,op.cit , P. 58 .

[١٤] عبد الحليم نور الدين : الديانة المصرية القديمة ، الجزء الأول "المعبودات " ، الطبعة الأولى ، الأقصى للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، صـ٣٥٣.

١٥ سيد توفيق :تاريخ العمارة فى مصر القديمة الأقصر ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، صـ ١٢٥ .

[16] Abd el Raziq,M.,op.cit, p. 10 .

17 Schäfer,D., op.cit , P. 58 .

18 Abd el Raziq,M.,op.cit, p. 10 .

19 Abd el Raziq,M.,op.cit, p. 10 .

[٢٠] ياروسلاف تشرنى – ترجمة : د.أحمد قدرى – مراجعة : د. محمود ماهر طه : الديانة المصرية القديمة ، الطبعة الأولى ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، صـ ١٦٧ .

[21] Abd el Raziq,M.,op.cit, p. 10 .

22 Schäfer,D.,op.cit , pp. 59-60.

23 Abd el Raziq,M., op.cit, pp. 10 , 11 .

[٢٤] المناظر التالية فى هذا البحث تم وصفها تفصيلا بالاضافة الى النصوص المصاحبة وكذلك ترجمة تلك النصوص والتعليق عليها فى رسالتى المقدمة للحصول على الماجستير بعنوان: أثار الاسكندر الاكبر فى مصر (دراسة أثرية حضارية سياحية) . كلية السياحة والفنادق-جامعة المنصورة

هذه المناظر تم نشرها تفصيلا باللغة الالمانية فى :

Abd el Raziq,M., op.cit, pp. 11-56 .

[٢٥] أطلق المصرى القديم على التيجان "" ولكنه جعل لكل تاج تمييزا عن التاج الاخر ، وقد أطلق على التاج الابيض وهو تاج الجنوب " 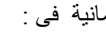 " . للمزيد عن التيجان والقابها :عبد الحليم نورالدين : اللغة المصرية القديمة ، القاهرة ، ٢٠٠٧ . صـ٣٣٥ .

٢٦ ذلك الاله الذى عبد فى طيبة وذاع سيطه خلال الدولة الوسطى حيث ان بعض ملوكها حملوا اسمه مثل الملك "مونتو حتب " ومع صعود نجم الاله أمون فى طيبة بل وانه كان المعبود الرسمى للدولة خلال الدولة الحديثة فقد تراجعت مكانة الاله مونتو الا ان مكانته كرب للحرب ظلت محفوظة . عبد الحليم نور الدين : الديانة المصرية القديمة ، المرجع السابق ، صـ ٢٩٧، ٢٩٨ .

٢٧ اللقب "كا موت إف " تعنى هنا "فحل أمه أو ثور أمه " فهنا يرمز إلى دور المعبود أمون كرمز للخصوبه ، فهنا الاله أمون رع كا موت إف يجمع بين صفات رب لشمس رع وخصائص المعبود مين المتمثل فى هيئة "كا موت إف" ليظهر كيان جديد به كل عناصر القوة والسيادة وهو أمون رع كا موت إف . عبد الحليم نور الدين : الديانة المصرية القديمة ، المرجع السابق ، صـ ٨٣، ٨٤ .

٢٨ الربة نخبت تلك الربة فى هيئة النسر وتعنى المنتمية إلى نخب (الكاب حاليا) إحدى أقاليم مصر العليا وتوضع بالمناظرة أو بالتوازى مع الربة واجيت ربة مدينة بوتو فى مصر السفلى فهما مرتبطين بوحدة مصر . عبد الحليم نور الدين : الديانة المصرية القديمة ، المرجع السابق ، صـ ٣١٤ .

٢٩ عبد الحليم نورالدين : اللغة المصرية القديمة ، المرجع السابق ، صـ ٣٣٤ .

٣٠ أحد طقوس الخدمة الدينية التى يقوم بها الملك أو الكاهن الاكبر حيث كان يتم وضع ختم الصلصال على باب قدس الاقداس لتحريم دخول اى احد الى داخل هذا المكان المقدس ومن ثم ازالته فى اليوم التالى ثم يقوم بفتح الناووس . سيرج سونيرون : ترجمة : زينب الكردى : مراجعة أحمد بدوى : كهان مصر القديمة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة ١٩٧٥، صـ ٨٨-٩٠.

٣١ حرق البخور من الطقوس التى يقوم بها الملك أو يقوم بها الكاهن نائبا عنه فى الطقوس داخل المعبد ، ويعقب ذلك تقديم شكل الماعت للاله كما سنرى فى منظر رقم ١١ ، تلك الطقوس اليومية التى وصلت الينا عبر مصدرين الاول نقوش عدة هياكل بمعبد أوزوريس بأبيدوس والثانى بردية هيراطيقية من عهد الأسرة الثامنة والعشرين محفوظة بمتحف برلين وهما متشابهان جوهريا . ياروسلاف تشرنى : المرجع السابق ، صـ ١٣٩ .

٣٢ يطلق على اللوتس اسم سشن "sechen" ويتكرر تمثيل الزهرة الزرقاء التى تتفتح كل صباح على جدران المعابد فزهرة اللوتس تمثيل لعملية ميلاد الكون والملك بتقديمه لهذا القربان يؤكد على حسن سير الكون وعلى استمرار الحياة . سيلفى كوفيل : ترجمة :سهير لطف الله قرابين الالهة فى مصر القديمة ، بى اتشرو ، ٢٠١٠.، صـ ٧٥-٧٦.

٣٣ تعد السوائل وبصفة خاصة الخمر هى القرابين الاكثر انتشارا فى المعابد ، وقد جرت العادة على استعمال وعائين مستديرين صغيرين كرمز للخمر كما كانا يستخدمان للماء . ويوضع عصير العنب المقطوف فى اوعية للتخمر ثم يتم نقله فى اوعية يتم ختمها بسدادات من الطين . سيلفى كوفيل : المرجع السابق ، صـ ٣٠.

٣٤ كان للخبز اهمية كبيرة وتصور لنا النقوش الاولى بمقابر سقارة مناظر طحن الحبوب ونخل الدقيق ثم تسخين القوالب واعداد العجين من الدقيق واللبن . سيلفى كوفيل : المرجع السابق ، صـ ٥٢.

٣٥ منذ قديم الازل منذ عصر الاهرام وحتى العصر اليونانى الومانى يبقى اللبن رمز الميلاد ويدخل اللبن ضمن القرابين التى تقدم للالهة والموتى ويقدم هذا المشروب فى قوارير خاصة ويحمل اللبن العديد من الصات مثل العذب "beneron" الابيض "hedjou"والسائل الذى يمنح الحياة والقوة " ankh-ouas" ، سيلفىى كوفيل : المرجع السابق ، صـ ٤٢-٤٣ .

٣٦ تنتشر مناظر التطهير بالماء البخور فى المعابد والاداة الاساسية المستخدمة فى التطهير بالبخور هى اناء يحوى بعض من الفحم ويتم جلبه من النوبة ومن بلاد بونت ويعرف باسم "senther".المرجع السابق ، صـ ٢٤، ٢٦ .

٣٧ النطرون هو كربونات الصودا وواحد من أشهر صادرات مصر لدول الشرق الادنى القديم ويأتى احد مشتقاته من وادى النطرون بينما يأتى الاخر مثل البخور من اقليم الكاب ونرى الملك ممسكا بوعاء صغير يحوى خمس كرات من النطرون المنتظم ولكل واحدة من الكرات الخمس فضيله خاصة بها ، الكرة الاولى تمنحك السلطة ، والثانية توضع على وعاء البخور ، والثالثة تبعد الدنس ، الرابعة تتصدى للاوبئة والخامسة تقضى على القوى المعادية . سيلفى كوفيل ،: المرجع السابق ، صـ ٢٨

٣٨ حح هو تشخيص اللانهائية وفى دلالة " ḥ ḥ" فى الكتابة المصرية القديمة تعنى الدلالة على رقم مليون ، هذا المعبود ارتبط بفكرة ملايين السنين ارتبط كذلك بثامون الاشمونين حيث شكل هو والالهة حوحت احد عناصر الثامون الخالق .

Richard h. wilinkson : the complete gods and goddess of Egypt, London , 2003 , p 109 .

٣٩ قسمت مصر شمالا وجنوبا إلى مجموعة من الاقاليم وكان ترتيب الاقاليم يبدأ من الجنوب إلى الشمال وبلغ عدد الاقاليم الوجه القبلى ٢٢ اقليما طوال العصر الفرعونى ، بينما اختلفت اقاليم الوجه البحرى بين ١٤ و ١٨ اقليم وزاد حتى وصل خلال العصر البطلمى والرومانى الى ٢٢ اقليم . عبد الحليم نورالدين : اللغة المصرية القديمة ، المرجع السابق ، صـ ٣٤٨.

المراجع :

- Schäfer,D., : *Alexander der große Pharao und priester , ägypten unter fremden herrschern zwischen persischer satrapie und römischer provinz,*verlag antike frankfaurt am main ,Germany ,2007.
- Bell , L ., luxor temple and the cult of the royal ka , *JNES 44* , 1985.
- PM=Porter,B and Moss,R.,Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts reliefs and Paintings , bd 2 : Theban temples ,oxford
- Abd el Raziq,M., : Die Darstellungen und Texte des Sanktuars Alexanders des großen im Temple von Luxor , *archäologische veröffentlichungen 16* , deutsches archäologisches institute , abteilung kairo ,philip von zabern , mainz am rhein , west Germany , 1984 .
- Richard h. wilinkson : the complete gods and goddess of Egypt, London , 2003
- حنان أبو الدهب : أثار الاسكندر فى مصر ، مجلة كلية الاداب جامعة حلوان ، العدد ١٧ ، ٢٠٠٥.
- عبد الحليم نور الدين : مواقع الأثار اليونانية الرومانية فى مصر ، دار الأقصى للطباعة ، ٢٠١٠.
- عبد الحليم نور الدين : الديانة المصرية القديمة ، الجزء الأول "المعبودات " ، الطبعة الأولى ، الأقصى للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٩
- عبد الحليم نورالدين : اللغة المصرية القديمة ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .
- محمد عبد القادر محمد :أثار الاقصر، الهيئة المصرية للكتاب ،القاهرة ، ١٩٨٢ .
- سيد توفيق :تاريخ العمارة فى مصر القديمة الأقصر ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
- ياروسلاف تشرنى – ترجمة : د.أحمد قدرى – مراجعة : د. محمود ماهر طه : الديانة المصرية القديمة ، الطبعة الأولى ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٩٦
- سيلفى كوفيل : ترجمة :سهير لطف الله قرابين الالهة فى مصر القديمة ، بى اتشرو ، ٢٠١٠.

- سيرج سونيرون : ترجمة : زينب الكردى : مراجعة أحمد بدوى : كهان مصر القديمة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة ١٩٧٥

http://www.sis.gov.eg/newvr/tourism/luxor/luxor01.html